

Qawwali

قوالي

القوالي من أنواع الموسيقى التي ظهرت أصولها في شبه القارة الهندية منذ ما يقارب 700 سنة وحظيت برعاية كبار الشيوخ الروحيين في الهند ويأتي أصل كلمة قوالي من كلمة قول في اللغة العربية. أما (القوال)، فهو الشخص الذي ينشد القوالي، وهي تواسيح في مدح الرسول.

وجاءت هذه الاصول من فارس في القرن الثامن لتتوغل في جنوب اسيا .

وتحمل هذه الموسيقى معان صوفية سامية، وابتهالات دينية إسلامية، تدعو إلى التسامح وحب الخالق، كما تحمل الانسان إلى حالة من الابتهاج والانفصال عن العالم .

وفيهوسيقى القوّالي اتّحدت في القرن الثالث عشر كلّ من العناصر الهندية والفارسية والعربية لتخرج تقليدًا موسيقيًا جديدًا.





كما أن الأب الروحي لهذا
الأسلوب الموسيقي هو الشاعر
والمُلحن أمير خسرو الذي عاش
في قصر سلطان دلهي ، ما يزال
ضريحه في دلهي مركزاً مهماً
للزوّار المتصوّفين في الهند حتى
هذا اليوم .

هذا بعض الضوء الخافت على
هذا الفن العريق ، فان حالفك
الحظ وكنت في دلهي يوم
الخميس وبعد صلاة العشاء عند
مزار نظام الدين يقام موسيقى
القوالي ويمكنك مشاهدتها .

(الرجاء مراجعة صفحة نظام الدين)
بقي ان تعرف ان الغرض من هذه الموسيقى والهدف النهائي هو جعل المستمعين يعيشون حالة من التنزّه والسمو.

